

## احكام النساء 6 الاصلاح بين الناس للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحمة الله وبركاته  
00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونسائكم في ديننا 00:00:43

فقد علمتم سلفا قول نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فعلامة خير بك يا عبد الله وعلامة خير  
بك يا امة الله 00:01:01

ان توفيقي للفقه في الدين اذ الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من  
يساء ومن يؤت الحكمة فقد اوت خيرا كثيرا 00:01:15

وما يذكر الا اولو الالباب فالجدير بنا جميعا ان نتفقه في ديننا فقد علمتم ان الله سبحانه وتعالى ضم شهادة اهل العلم الى شهادة  
الملايكه مع شهادته سبحانه وتعالى على وحدانيته 00:01:31

فقال الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو واولو العلم والملايكه واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم فالجدير بالجميع  
اذا ارادوا رفعة في الدرجات 00:01:49

ان يقبلوا على الفقه في دينهم وتلك كما اسلفت عالمة خير بالعبد وعلامة خير بالامل اقول وبالله تعالى التوفيق اتفق الحديث عن  
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء حتى بلغنا خاتم الایات الكريمة 00:02:04

الا وهي قول الله سبحانه وتعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سببلا ان الله كان عليا كبيرا وسلف التذكير بشيء حاصله ان المرأة اذا  
اطاعت زوجها فيما امرها به مما يقره الشرع 00:02:24

فلا يلتمس العلل والاسباب التافهة والاسباب التالفة للحاق الاذى واللحاد الضرر بها فانه انفعل والتمس العلل وفتش عن اسباب كي  
يؤذيها بها فليعلم هذا الباحث عن اسباب للحاق الاذى بالزوجة 00:02:44

ان الله سبحانه وتعالى اقدر عليه من قدرته على زوجته ولذا ختمت الایة الكبيرة الكريمة بقوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن  
سببلا ان الله كان عليا كبيرا اي لا تلتمس السبيل 00:03:06

ولا تلتمس العلل للحاق الاذى بالازواج فان فعلتم فالله سبحانه وتعالى اقدر عليكم من من قدرتكم على نسائكم ثم قال الله سبحانه  
وتعالى في الایات التي تلتها وان خفتم شقاق بينهما 00:03:25

فابعثه حكما من اهلها وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما  
قال كثيرون من اهل العلم ان المراد بقوله تعالى وان خفتم هنا 00:03:45

علمتم فالمعنى وان علمتم اي وان علمتم يا من تقومون على الامور ان هناك شقاق حصل بين الزوجين فابعثوا حكما من  
اهمه وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما 00:04:07

حاصل ذلك اننا ندربنا الى الاصلاح بين الزوجين اذا نشبت بينهما خلافات ونشبت بينهما مشاكل فدائما وابدا الشيطان لا ييرجع يغوي  
العباد ولا ييرجع يضل العباد ولا ييرجع يؤذ العباد على المعاصي الزنب 00:04:27

فيوسوس للزوجة بما ينفرها من زوجها ويوسوس للزوج بما ينفره من زوجته فهذه سببليه وتلك طريقة. طريق الشيطان وسبيل

الشيطان انه ينفر الزوجين كلا من الآخر فيشير الشر ويثير الفساد وينزع دائماً وابداً بين الزوجين - 00:04:50

بل وبين العباد عموماً ولذا قال الله في كتابه الكريم وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدواً مبيناً. وقال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:05:17

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولو لفظ الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابداً ولكن الله يذكر من يشاء والله سميه عليم فالجدير بالذكر ان الشيطان يحاول دائمًا وابداً افساد بين الزوجين - 00:05:40

وقد علمتم قول ربكم سبحانه وتعالى في شأن السحرة قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب هاروت وما رأوا وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - 00:06:05

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذه سبل الشياطين شياطين الناس وشياطين الجن على السواء فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد - 00:06:24

الا باذن الله فتسعي شياطين الناس وشياطين الجن قبل شياطين الناس للتفرقة بين الزوجين ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياك فيفتنون الناس - 00:06:44

فاعظمهم عنده اعظمهم فتنه ف يأتي احدهم فيقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا تقول ما صنعت شيئاً فانياً شيطان اي جندي من جنده الذين ارسلهم لاغواء الناس ولضلالي الناس فيقول له ما تركت الرجل - 00:07:04

حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدينه ويلتزمه ان يحتضنه قائلًا انت يضمه اليه ويحتضنه ويقول انت انت يعني انت المقرب عند الشيطان يا من فرقت بين المرء وزوجه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

محذراً من التفرقة بين المرء وزوجه ليس منا من خبب امرأة على زوجها ليس منا من خبب امرأة على زوجها فالمحذب مرتكب لكبيرة من الكبائر كما افاده حديث النبي محمد - 00:07:54

صلى الله عليه وسلم الحاصل ان الشيطان يسعى دائمًا وابداً لاحساس الفرقه لاحادث الشفاق لاحادث الخلافات بين الزوجين ومن ثم امر عباد الله الذين هم اهل صلاح واهل طقاً ان يكون منهم من يصلح بين الناس - 00:08:14

الشيطان يفسد وعباد الله المؤمنون يقومون بالاصلاح والسعى للتأليف بين القلوب والسعى للتقارب بين المتباعدين. ولذلك توالى النصوص الكريمة من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

توالى النصوص الامرة بالاصلاح بين الناس عموماً. ويدخل فيها من ثم الاصلاح بين الزوجين من باب اولى اه وابولى قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - 00:09:03

واتقوا الله لعلكم ترحمون فكما لا ترضى ان يكون بين اخوك وزوجها خلاف ولا ترضى ان يكون بين زوجتك وبين ابنتك وبين زوجها خلاف فكذلك ينبغي ان تسعى لازالة الخلافات بين المسلمين وازواجهم عموماً - 00:09:23

فالمؤمنون اخوة كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ولقد قال الله سبحانه وتعالى ايضاً في كتابه الكريم قال الله سبحانه لا خير في كثير من نجواهم - 00:09:47

الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس اي جل كلام الناس لا خير فيه الا كلام من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - 00:10:12

فسوف نؤتيه اجرا عظيماً الله سبحانه وتعالى وعد بالاجر العظيم لمن اصلاح بين الناس هكذا ولقد قال الله سبحانه وتعالى في عدة ايات امر الله سبحانه وتعالى في عدة ايات - 00:10:33

بالاصلاح بين الناس ومنها الآية التي نحن بصددها وان خفتم شفاق بينهما تبعثوا حكمًا من اهله وحكمًا من اهلهما ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما ولقد قال تعالى فاتقوا الله - 00:10:54

واصلاحوا ذات بيتكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. ولقد قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان المقصطين على منابر من نور يوم القيمة الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا - 00:11:17

فقال صلى الله عليه وسلم في حديثه كذلك يصبح على كل سالمي من أحدكم صدقة تعدل بين الاثنين صدقة والمراد بالعدل الاصلاح بين الاثنين. فضلا عن العدل المعهود كذلك ولقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

صفته الكريمة وحفيده الكريم الحسن ابن علي رضي الله عنهم بالسيادة معللا معللا ذلك بقوله ابني هذا سيدا ومبينا بعض اعماله الجليلة التي بها ساد ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:11:59](#)

فاثني على الحسن بن علي وقد كان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فبعد مقتل علي بايعد للحسن ابن علي كتائب امثال الجبال كلها تزيد قتال معاوية رضي الله عنه وقتل اهل الشام - [00:12:26](#)

فظن الحسن بن علي نظرة العاقل المتأمل المتدبّر في احوال المسلمين ورأى ان فئة ما لن تنتصر الا اذا ابيدت فئة اخرى او ابيد فئام من الناس. فلذلك تنازل عن الخلافة عن طيب نفس - [00:12:45](#)

حقنا لدماء المسلمين وسلم زمامها لمعاوية رضي الله عنه قائلا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين هذا فينبغي ان نسعى جاهدين للاصلاح بين الناس قال الله تعالى في شأن الزوجين - [00:13:04](#)

وان خفتم شقاق بينهما اي ان علمتم ان خلافات حدثت بين الزوجين فابعثوا حكما من اهله وحكموا من اهلهان ي يريد اصلاح يوفق الله بينهما ان الله كان علينا خيرا - [00:13:26](#)

ختمت الاية بقوله تعالى ان الله كان علينا خيرا للتذكير بان الله سبحانه يعلم نوايا الحكمين ويعلم نوايا الزوجين. هل الزوجان يريدان الاصلاح هل الحكمان يريدان الاصلاح فهو خبر عن الله عز وجل - [00:13:47](#)

انه يعلم وانه خبير وذلك حتى يحسن الحكمان النوايا فيما حكم يا مصلح بين الناس في الظاهر يجب ان توطن قلبك كذلك على حسن اللجوء الى الله ان يصلح بين الزوجين - [00:14:09](#)

وان يعلم من قلبك الخير والاصلاح والرغبة في الاصلاح فلذا ختمت الاية بقوله تعالى ان الله كان علينا خيرا. كان علينا ايضا بالزوجين وبرغبة كل واحد منهمما في الاصلاح من عدمه - [00:14:28](#)

هذا وقد وردت في الاية الكريمة اثار اسوق بعضها لعل الامور تتضح الاثر الاول وان كان من طريق في نوع ارسال حاصل ان عقيل ابن ابي طالب تزوج بفاطمة بنت وجبة ابن ربيعة - [00:14:47](#)

عقيل ابن ابي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة وكانت فاطمة هذه ثرية كانت فاطمة سرية كان معها اموال كثيرة فقالت لزوجها عقيل قالت له انفق عليك وتحبس نفسك علي - [00:15:10](#)

بمعنى انفق عليك انا ولا تتزوج امرأة علي فوافق عقيل ابن ابي طالب على ذلك فمررت الايام وهي تنفق عليه وهو صابر لا يتزوج عليها قامص نفسه عليها فكانت وكامرأة من النساء - [00:15:34](#)

يعتريها ما يعتري النساء تذكر اباءها وتذكر اخوانها وانت تعلمون ان اباها عتبة ابن ربيعة وان اخاهما الوليد ابن عتبة ابن ربيعة وان عمها شيبة ابن ربيعة ثلاثة ماتوا وقتلوا على الكفر يوم بدر - [00:15:58](#)

فقد خرجوا مبارزين لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتقى لهم علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة ابن الحارث رضي الله تعالى عنهم فتبارزوا فانقض على علي على عتبة ابن ربيعة فقتله في الحال - [00:16:24](#)

وانقض حمزة على شيبة ابن ربيعة فقتله في الحال واختلفت الضربتان بين عبيدة والوليد بن عتبة فانقض علي وحمزة على الوليد فقتلاه. الحاصل فيهن نزل هذان خصمان اختصموا في ربهم - [00:16:44](#)

فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم الايات فالحاصل من ذلك بارك الله فيكم ولما تزوج عقيل ابن ابي طالب الذي عمه حمزة او عمه اخوه حمزة - [00:17:04](#)

وكذلك ابن اخيه علي تزوج بعتبة بفاطمة بنت عتبة بن ربيعة يعني ابوها او ابوها واخوها وعمها ثلاثة قتلوا على ايدي اقارب عقيل زوجها فكان كلما دخل عليها زوجها عقيل - [00:17:23](#)

تتذكر تذكر اباها وتتذكر اخاهما وتتقول اين عتبة ابن ربيعة اين شيبة ابن ربيعة اين الوليد بن عتبة اين الذين رقابهم

كباريق الفضة اين الذين ترد انوفهم الماء قبل افواههم - 00:17:45

يوميا تقول له هذا هذا الكلام فتضيق يوما ودخل عليها وهو درجتان وهو بريئ درجتان فسمعها تقول هذه المقولات فقال لها عن  
يسارك في النار اذا دخلت فقلت والله لا اجتمع معك - 00:18:09

وحملت عليها ثيابها وذهبت الى امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه فقصت عليه ما حدث فضحك امير المؤمنين عثمان منها  
وكان قد صارا كباريين انا عتبة اعني عقيل وزوجته صارا كباريين في السن - 00:18:28  
فلما سمعهما عثمان ضحك وارسل حكما من اهله وهو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وحاكمها من اهله وهو معاوية بن ابي سفيان  
رضي الله عنها فقال ابن عباس لمعاوية - 00:18:51

لادرقين بينهما وقال معاوية ما كنت لا فرق بين شيخين كباريين من قريش بين شيخ كبير وامرأته العجوز من قريش ورجع عقيل ابن  
ابي طالب رجع عقيل بن ابي طالب - 00:19:11

مع زوجته الى البيت رجع عقيل ابن ابي طالب الذي هو اخ لعلي وابن عم رسول الله رجع الى البيت مع زوجته فاصطلح مع زوجته  
وابن عباس ومعاوية في طريقهما - 00:19:30

الى عقيل وزوجته فوجداهما قد اغلقا الباب في وجوههما فتبسم ورجع فالحاصل ان عثمان رضي الله عنه ارسل الحكمين ارسل ابن  
عباس وارسل معاوية للقضاء بين الاثنين وفي هذا الصدد ايضا قصة اخرى - 00:19:46

حصلت في زمان امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه اعتصمت امرأة مع زوجها فاتي يا عليا الرجل معه فنام كثيرون من الناس  
والمرأة معها فنام كثيرون من الناس قالت المرأة - 00:20:11

قالت المرأة لعلي رضي الله عنها رضي الله لعلي رضي الله عنه رضي الله عز وجل لي او علي وقال زوجها  
اما التفريق فلا الرجل قال - 00:20:29

انه رضي بكتاب الله في التجميع ولم يرضي بكتاب الله في التفريق فقال علي لا والله لا تنصرف حتى تقر بالذى اقرت به المرأة كتاب  
الله لك او عليك فالحاصل من ذلك - 00:20:49

ان الله سبحانه وتعالى قال وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلهما حكمان او وكيلان عن الزوجين  
الاكترون من العلماء على تسميتهم بحكمين ان اجتمعوا على التفريق فرقا - 00:21:07

وان اجتمعوا على الجمع جمعا وان اختلفوا فلا عبرة بقول احد منهما عند الاختلاف فيسن ويشرب للحاكم المسلم وللقاضي المسلم ان  
يرسل عند حدوث خلاف بين الزوجين حكما من اهل الزوجة - 00:21:29

وحكما من اهل الزوج هما حكمان كما قال تعالى وليس بوكيلين فالحكم يسمع من الزوجة حكموها وحكموا الزوج يسمع منه  
ويجتمعان الحكم من اهل الزوج مع الحكم من اهل الزوجة. ان رأي - 00:21:50

ان يفرقوا نفذت كلتهم في التفريق وقضى بالطلاق بناء على الرأي القائل بالتفريق وان رأي ان يجمع الزم الزوجان بالرجوع لبعضهما  
الزم الزوجان بالرجوع الى بعضهما لكن اذا اختلف حكموا الزوجة قال قولا - 00:22:11

وحكموا الزوج قال قولا اخر فلا عبرة بقول واحد منها ولا الزام بقول واحد منها. ولذلك القضاة في مصر وفي غير مصر كثيرا مما  
يرسلون الحكمين والحكم فقط الذي يرسل يكون مجرد الة - 00:22:34

ينفذ ما املته عليه الزوج او ما املته عليه الزوجة وليس كذلك كان الحكمان. انما الحكم يفترض تدينا وهو مسئول عن ذلك بين يدي  
ربه ان يسمع من الزوجة وان يسمع من الزوج - 00:22:56

وان يسعى للجمع بينهما وازالة المشاكل والخلافات فان اتفق الحكمان على شيء فامرهمما نافذ في الزوجين معا اما الذي يحدث الان  
المرأة تختار لها حكما صوريا لم يقابل الزوج ولم يلتقي به. والرجل يختار ايضا - 00:23:13

كم اهكنا صوريا فقط؟ صورته صورة الحكم ينفذ له ما يأمره به فهذا خلاف هدي الله عز وجل وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم.  
ثم ايضا خلاف للهدي الذي كان عليه السلف الصالح - 00:23:35

فمهمة الحكمين تكمن في انهم يستمعان ويقضيان كقاضيين لأن الله عز وجل قال فابعثوا حكما فهו حكم كما رجح العلماء منهم ابن القيم انه حكم وليس بوكييل فحسب عن الزوجة - 00:23:53

وَلَا عَنِ الْزَوْجِ فَالْجَدِيرُ بِالْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَفَقَّهُوا فِي دِينِهِمْ وَإِنْ يَمْضُوا عَلَى مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ وَمَا سَارَتْ عَلَيْهِ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمَا سَارَ عَلَيْهِ السَّلْفُ الصَّالِحُ - 00:24:14

الفالذى ينصب حكما من قبل القاضي سواء كان حكما نيابة عن الزوج او عن الزوجة وينبغي ان يكون من اهل الزوجة حكم الذى ينصب حكما لا لزاما ان يستمع من الاثنين - 00:24:30

ويسعى في جمع الزوجين لا يسعى في التفريق الا ان سدت السبل امامه ثم ان رأيه مع الحكم الاخر كما اسلفت رأيه نافذ في الزوجين معا اذا اجتمع الحكمان على رأي نفذ الرأي وهذا قول الله سبحانه - 49:24:00

وأن خفتم شقاق بينهما والخطاب كما قال البعض موجه للحكام وقال آخرون أنه موجه للناس عموماً إن خفتم أي أن علمتم خلافاً حدث بين الزوجين فابعثوا حاكماً من أهله لأنه سيكون حريصاً على مصلحة قريبه وحكماً من أهله سيكون حريصاً على مصلحتها ايضاً - 00:25:12

تبعسه حكما من اهلها و حكما من اهلها ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما. وان يريد عائد على الحكمين كما قال كثيرون من اهل العلم  
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. اذا كان الحكمان يريدان الاصلاح - 00:25:37

فالله سبحانه وتعالى وعد أنه سيوفق بينهما. نسأل الله أن يوفق المسلمين لاتباع كتابه. واتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والى فاصل قصير عاقبه ان شاء الله نتناول في زمان يسير احكام العيددين - 00:25:58

فنحن مقبلون ان شاء الله وانتم على عيد كريم مبارك فاستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين - 00:26:17

وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولما نحن عليه مقبلون ان شاء الله تعالى - 00:26:39

امين اتناول باذن الله في هذه الدقائق المعدودة شيئاً من احكام العيد - 52:26:00

فجدير بنا دائمًا اذا اقبلنا على عبادة ان نتعلم فقهها اذا اردنا صلاة فلتتعلم فقه الصلاة اذا اردنا حجا فلتتعلم قال حجي وهكذا اذا اراد شخص زواج تعلم ما ينبغي للزوج وما الذي له وما الذي عليه - 00:27:11

فأقول وبالله تعالى التوفيق ان العيد اطلق عليه عيد لكونه يعود ويذكرر بالسعادة والفرح والسرور على اهله وعلى المسلمين اذا كان عيدا لاهل الاسلام فالعيد اطلق عليه عيد لكونه يعود ويذكر كل عام - 00:27:29

بالفرح والسرور والسعادة على المسلمين ان شاء الله تعالى هذا سبب اطلاق العيد على لكون الناس يجتمعون فيه ولكونه يتكرر  
هذا ولابد ان الاعياد شرعاً الله سبحانه وتعالى ولم يشرعها البشر - 00:27:50

قال الله سبحانه وَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ لِيذَكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَقَالَ سَبَحَنَهُ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ هُمْ نَاسِكُوهُ وَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ - 00:28:10

وو<sup>ج</sup>د اهـلـهـاـ يـلـعـبـونـ فـسـالـ عـنـ هـذـاـ قـالـواـ هـذـاـ يـوـمـ عـيـدـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـ انـ اللـهـ قـدـ اـبـدـلـكـمـ خـيـرـاـ مـنـهـ الفـطـرـ وـالـاضـحـىـ فـمـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ قـدـ اـبـدـلـكـمـ خـيـرـاـ - 00:28:26

دل ذلك على ان العيد شرعه الله سبحانه وتعالى. ولم يترك للبشر ان يشرعوه كما ارادوا فعلى ذلك المسلمين لهم عيدان  
عيد الفطر وهو اول يوم من شوال وعيد الاضحى - 00:28:44

هو يوم العاشر من ذي الحجة ويوم الجمعة يطلق عليه عيد عيد باعتبار التقى المسلمين فيه وتجمعهم فيه. لكن اصالة المسلمين لهم عيدان يعودان كل عام عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:29:03

وما سوى ذلك فليس لل المسلمين من اعياد فلم يقم النبي صلى الله عليه وسلم عيادة للنصر يوم بدر مع انه جدير به ان يحتفى به وان يحتفل به فهو يوم الفرقان - 00:29:22

اعني ان يوم بدر هو يوم الفرقان كما قال تعالى وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجماعان ومع ذلك لم يحدث النبي صلى الله عليه وسلم عيادة للنصر يوم بدر ولا عيادة للنصر على الاحزاب يوم الخندق - 00:29:36

ولا عيادة لفتح مكة ولا عيادة للهجرة ولا عيادة لانتصار في حنين ولا غير ذلك من الاعياد. ولا صنعه السلف الصالح ما صنع السلف الصالح من الصحابة والتابعين اعيادا للميلاد ولا عيادة للام ولا عيادة للاسرة ولا عيادة للعمال - 00:29:55

ولا عيادة لاقامة دولة. كل هذا باطل والذي شرعه الله لنا عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى والجمعة كما سلف لكونها تعود وتتكرر هذا عن تشريع العيد بارك الله فيكم والعيد يوم يفترض انه يوم يحمل السرور - 00:30:16

ويحمل الفرح ويستمتع فيه بالماباح الذي اباحه الله سبحانه وتعالى مع ذكر الله تبارك وتعالى فيه ففيه ذكر لله عز وجل وفيه استمتاع بالماباح كذلك. اما الاستمتاع بالماباح فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:37

كان يرى الاحباش يلعبون في المسجد يوم العيد ويجعل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تنظر اليهم وهم يلعبون تنظر من شق الباب اليهم وهم يلعبون وكان ذلك في يوم عيد - 00:30:57

وكذلك دخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند النبي صلى الله عليه وسلم جاريتان تغنيان بغناء بعاث. بعاث هذه كانت معركة كانت معركة شهيرة - 00:31:15

بين الاوس وبين الخزرج قتل فيها عدد كبير من هؤلاء واولئك فكانت الجاريتان تغنيان باغاني ان صدرت في هذه الموقعة فدخل ابو بكر يقول ابي مزמור الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:31:33

دعهما يا ابا بكر فان هذا يوم عيد كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فالحاصل انه يسمح بالاستمتاع بالماباح في ايام العيد ويشرع له التجميل والتزيين. اما مشروعية التجميل والتزيين العيد فقد وجد عمر رضي الله - 00:31:55

عنه حلة من استبرق من حرير تباع في السوق فاخذها وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ابتع هذه. يعني اشتري هذه تجمل بها للوفود وللاغياد يا رسول الله - 00:32:18

فلما كانت هذه الحلة من حرير والحرير محرم على الرجال. قال عليه الصلاة والسلام يا عمر انما يلبسها من لا خلاق له. فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انتقد على عمر اصل التجميل للاغياد - 00:32:37

بل رفض حلة بعينها اي ثوب ثوبا بعين رفض حلة والتي تشتمل على قطعتين بعينها وذلك لكونها كانت من استبرق وهو ما رق من الديباج اي من الحرير فلذلك رفضها النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اصل التجميل للاغياد مستحب عند جماهير المسلمين. عند - 00:32:57

امور اهل العلم يستحب التجميل للاغياد ويستحب لبس احسن الثياب ويستحب التطيب وكثير من اهل العلم يستحب التسوك يوم العيد كذلك هذا وليعلم انه يحرم الصوم يوم العيد وذلك كما اجمعت عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم. فالاجماع منعقد على تحريم الصوم - 00:33:25

يوم العيد وينبغي ان يكون فيه سرور وان تعلوه البهجة كما هو شأن سلفنا الصالح في مثل هذا اليوم وكما تقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد قال عليه الصلاة والسلام في شأن عيد الفطر - 00:33:54

الذى ينفصل عن عيد الاضحى باخراج الزكاة فيه قال عليه الصلاة والسلام في شأن الفقراء اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم. اما عيد الاضحى فينفصل عن عيد الفطر بان الاضحى تكون فيه. والله يقول فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. فكلوا منها واطعموا القانع - 00:34:14

والمعتر فهذا ينفصل بشيء وذاك ينفصل بشيء والمؤدى واحد ان يكرم الفقراء سواء كان الاعمال بزكاة الفطر في عيد الفطر او كان من لحوم الاضحى في عيد الاضحى كما قد سمعتم وكما هو صنيع النبي محمد - 00:34:38

صلى الله عليه وسلم وعلى الله وسلم ويستحب الاغتسال للعيد. وقد كان ابن عمر رضي الله عنه بل رضي الله عنهما يفعل ذلك كان ابن عمر يستحب ان يغتسل للعيد بل ونقل هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام واستظهر الان الموقوف على - 00:34:59 عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم فعليه يسن الاغتسال يسن التجميل يسن لبس احسن الثياب في العيد وليس هذا ابدا بقارم للمروءة بل هو سيرا على سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيرا على ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما - 00:35:21

كان عليه سلفنا الصالح ومن الجدير بان يذكر ان العالم الشهير الذي لقب بابن دقيق العيد كما قال كثير من اهل العلم لشدة بياضه فدل هذا على ان السلف الصالح - 00:35:50

كانوا يدخلون للعيد خبزا او اطعمة تصنع من دقيق فاخر ايض شديد البياض فمن ثم اقول لا بأس بالكعك ولا بأس بالبسكويت ولا بأس بأنواع الحلوى التي تفعل في العيد - 00:36:07

ليست من البدع كما يزعم البعض انما هي من الامور المباحة التي تدخل السرور على المسلمين وعلى اطفالهم وعلى في مثل هذا اليوم والله تعالى اعلم والاستدلال اصالة ليس بابن دقيق العيد وبتسميتها انما الاستدلال - 00:36:27

بالمضامين العامة والنصوص العامة التي تضمنت ادخال السرور على المسلمين في هذا اليوم. سواء كان بنوع نفقة او كان بلبس جديد او كان بنوع طعام او كان باجتماعات في المباح - 00:36:47

والله تعالى اعلى واعلم هذا ومع المذكورات كلها يشرع لنا ان نذكر من ذكر الله فقد سمعتم قول الله تعالى وكل امة جعلنا منسما ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - 00:37:03

وقال تعالى في شأن عيد الاضحى في شأن عيد الفطر عفوا ولتكلموا العدة اي عدة رمضان ثلاثة او اذا رؤي هلال رمضان هلال شوال بعد تسع وعشرين ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرتون. فبمقتضى الآية الكريمة ولتكلموا العدة - 00:37:21 عدة رمضان ولتكبروا الله على ما هداكم. اخذ الامامان او فريق من الشافعية والحنابلة ومنسوب الى الشافعى واحمد مشروعية التكبير بمجرد رؤية هلال شوال وحتى صلاة العيد عيد الفطر واما عيد الاضحى فالتكبير مشروع له من بداية العشر من ذي الحجة ذلكم التكبير المطلق - 00:37:43

فقد قال تعالى ويدذكروا اسم الله في ايام معلومات وهذه العشر التي نحن فيها الان العشر الاول من ذي الحجة اذا هي ايام ذكر الله عز وجل اذ الله قال ويدذكروا اسم الله في ايام معلومات - 00:38:13

وقد ورد عن عبد الله ابن عمر بأسناد ملقة عند البخاري ورد عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهمَا كانوا يخرجان الى الاسواق في العشر من ذي الحجة فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما - 00:38:30

اما التكبير المقيد دبر الصلوات فمن العلماء من قال يبدأ ليلة النحر ويستمر التكبير المقيد دبر الصلوات الى عصر ثالث ايام التشريق الذي هو يوم الثالث عشر من ذي الحجة - 00:38:46

فيستمر التكبير المطلق عقب الصلوات عند الائمة الاربعة وعند جماهير اهل الاسلام بل قد نقل الاجماع على ذلك حتى عصر اخر ايام التشريق الثلاثة يكبرون بعد كل صلاة تكبرون ان شاء فرادى او جماعات - 00:39:04

فلا مانع من التكبير الجماعي ولا مانع من التكبير الانفرادى. ولذلك قال الامام الشافعى رحمه الله تعالى استحب ان يكبروا قادة وجماعات في البيت في الطريق في اي مكان كان - 00:39:25

فالتكبير الجماعي والانفرادى ذلكم التكبير المطلق جائز فرادى وجماعات وقد يحاول البعض من معاصرین من طلبة العلم عفا الله عنهم نفي التكبير الجماعي. وهم محجوجون بعدة ادلة. الدليل الاول على مشروعية التكبير الجماعي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يخرجن لصلاة العيد - 00:39:41

حتى الحيض وقال في شأن الحيض يشهدن الخير ودعوة المسلمين فيكبّرن بتكبيرهم ويدعوون بدعائهم. وفي رواية للامام مسلم فيكبّرن مع الناس فدل هذا على التكبير الجماعي وكان امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه - 00:40:09

يذكر في مني في خيمته فيذكر اهل مني بتكبيره فيذكر اهل خيمته بتكبيرهم فتسمع لمن لجا. وسبق ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم كانوا يخرجان الى الاسواق فيكرران ويكر الناس بتكبيرهما. ولان التكبير من شعار المسلمين في الاعياد - 00:40:31

ورفع الصوت به مستحب ومشروع كالتلبية اذ جبريل النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وقال يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج. ولما علم ان اتحاد الاصوات - 00:40:57 يستلزم رفعها لها يتاتي به رفعها فلذلك شرع ايضا التكبير الجماعي فان شئت كبرت جامعا فعملت. وان شئت كبرت منفردا فعملت. والجمهور على جواز هذا وعلى جواز ذاك بارك الله - 00:41:15

وفيك. اما عن صيغ التكبير ما الذي يقال في التكبير؟ فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت حديث صحيح الاسناد بيبين الصيغة التي كبر وبها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:35

وايضا لم ينعقد اجماع السلف على صيغة معينة. بل تعددت صيغ التكبير الواردة عن سلفنا الصالح فمنهم من كان يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر والله الحمد مرة واحدة في الاخير. وآخرون - 00:41:51

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر تكبيرا الله اعلى واجل صيغ متعددة متنوعة وردت عن سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم الله - 00:42:11

عز وجل فمن ثم لا الزام بصيغة معينة ولا ينبغي للمسلمين ان يختلفوا بسبب صيغ التكبير فاولا ليس هناك نص ملزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر منه بلزم صيغة معينة - 00:42:34

وكذا هو عليه الصلاة والسلام ما وردت عنه صيغة معينة من صيغ التكبير. فلا امرا ولا فعلا ملزما واما سلفنا الصالح فتعددت النقولات عنهم في صيغ التكبير. فعليه اكرر لا ينبغي ان يحدث خلاف - 00:42:54

في يوم يفترض فيه الوئام ويفترض فيه الائتلاف. بارك الله فيكم. والكل سائع والكل جائز اما عن صلاة العيد بلغنا الله اياكم اياها بسلام وامان فاقول صلاة العيد ينبغي ابتداء - 00:43:13

ان تلبس لها احسن ما عندك من ثياب كما اسلفت وان تتطيب اما عن وجوبها من عدمه فهي مستحبة عند جمهور العلماء. لحديث خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها يا رسول الله - 00:43:32

قال لا الا ان تتطوع. ولان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان جبريل الخبر ان الصلوات فرضت عليه خمسون في رحلة المراج ثم خفضت الى خمس. قال الله تعالى هي خمس يعني والله اعلم في العمل - 00:43:47

وخمسون يعني في الاجر والله تعالى اعلم فصلاة العيد سنة مستحبة عند جماهير العلماء من فعله اثيب من تركها فليس باثم. لكن لا تترك عند المسلمين كلهم بل تفعل لكن ان تخلف البعض فلا اثم عليه - 00:44:06

وان فاتت شخصا جاز له ان يصلحها عند الجمهور في بيته او في مكانه الذي هو فيه ويصلحها عند الجمهور ركعتين كما قال بذلك السلف الصالح رحمهم الله تعالى وانت في طريقك الى صلاة العيد ينبغي ان تكبر فهذا - 00:44:28

عليه اجماع من العلماء او على الاقل هو قول جمهور العلماء تكبر في طريقك الى صلاة العيد بالصيغة التي تتراءى لك وان كبرت الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر والله اكبر الله اكبر والله الحمد فلا جناح عليك - 00:44:50

وفعل الصحابة اولى من فعل غيرهم. وان كان الجميع يباح والله تعالى اعلم هذا وليس للعيد ليس للعيد اذان ولا اقامة ولا تقال حتى كلمة الصلاة جامعة. فلم ترد الصلاة جامعة عن رسول الله في العيد. انما ورد بعضها في - 00:45:13

في صلاة الكسوف لكن ليس هذا محل التحرير الان. شاهدي ان صلاة العيد ليس لها اذان وليس لها اقامة ولا تقال ايضا الصلاة جامعة وليس لها سنة قبلية وليس لها سنة بعدية. ويحسن ان يصلح المسلمون العيد في الفضاء. فهناك يجتمع - 00:45:35 المسلمين وتخرج النساء كذلك حتى الحيض يخرجن ولكن يعتزلن الصلاة. وينبغي الا يحدث اختلاط بين الرجال والنساء بل تكون هناك مسافات وفواصل بين النساء والرجال حتى لا يحدث اختلاط. وذلك - 00:45:59

فاصل في المسافات يدل عليه استنبطاً والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الرجال في العيد وخطبهم في العيد ثم ظن انه لم يسمع النساء فذهب يتوكل على يد بلال حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. فهذا دال على ان النساء كن بعيدات شيء -

00:46:19

اما عن الرجال والله سبحانه وتعالى اعلم هذا وليعلم ان صلاة العيد صلاة العيد قبل الخطبة. هذا الذي كان عليه الشأن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وزمن الخلفاء الراشدين المهدىين -

00:46:45

ولما جاء مروان ابن الحكم ذلك الامير الاموي الذي اسر عنه ظلم كبير وكان ينال من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فكان الناس لا يستمعون اليه بل ينصرفون عنه بعد الصلاة -

00:47:02

فاراد الزام الناس بالمكث حتى يستمعوا الى خطبته تقدم الخطبة على الصلاة وامر بمنبر صنع له وجاء يصلي وجاء يخطب قبل الصلاة فجذبه ابو سعيد الخدري قال والله ما هكذا كان الامر -

00:47:21

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. انما كانت الصلاة اول قال قد ذهب الذي كنت تعهد يا ابا سعيد وتقديم وغير سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد. والا فالمسنون ان الصلاة انما هي قبل -

00:47:38

الخطبة هذا شأن الرسول عليه الصلاة والسلام وشأن اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين هذا وبارك الله فيكم وعن صلاة العيد يبدأ الامام وهي صلاة هي ركعتان بالاجماع يستفتح الامام الصلاة بالتكبيرة تكبيرة الاحرام -

00:47:56

وبعد ذلك يكبر عدداً من التكبيرات التكبيرات هذه التي هي بعد تكبيرة الاحرام سنة وليس بواجبة. وعلى كل فايضاً هناك اختلاف في عددها هل هي سبع تكبيرات؟ ام هي ثمان؟ ام هي تسع؟ ام هي اربع؟ لكن الجمهور على ان -

00:48:20

سبع تكبيرات في الركعة الاولى. لكن هناك خلاف. هل تكبيرة الاحرام محسوبة؟ او ليست بمحسوبة عليه التكبيرات في الركعة الاولى سبع تكبيرات وقيل انها ثمانية والتكبيرات في الركعة الثانية ست تكبيرات خمس بعد تكبيرة القيام من السجود. فاذا -

00:48:40

عفوا عند الاكثرين عند الاكثرين سبع تكبيرات في الاولى مع الخلاف في اعتبار تكبيرة الاحرام من عدمه وخمس تكبيرات في الثانية بعد تكبيرة القيام من الركوع بعد تكبيرة القيام من السجود بارك الله فيكم. اذا تكون -

00:49:06

ستاً وثمانية على الاجمال والله سبحانه وتعالى اعلم. وبعد ذلك تقرأ الفاتحة. وهل ترفع الابيدين مع التكبيرات ام لا يرى كثيرون من اهل العلم ان الابيدين ترفع مع كل تكبيرة -

00:49:26

وهل هناك ذكر بين التكبيرات او لا؟ لم يرد في ذلك شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً تقرأ سورة الاعلى بعد الفاتحة في الاولى وفي الثانية سورة الغاشية بعد الفاتحة -

00:49:40

وان شاء الامام قرأ بسورة قاف بعد الفاتحة في الاولى وبسورة القمر بعد الفاتحة في الثانية وكل ذلك ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا وان قرأ اي سورة اخرى جاز لكن المسنون ما قدمنا. اما الجواز فلقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. ثم هما

00:50:00 -

ثاني كما سمعتم. اما خطبة العيد فهما خطبتان ام خطبة واحدة؟ يرى الائمة الاربعة وابن حزم الظاهري ان انهم خطبتان قياساً على الجمعة والله سبحانه وتعالى اعلم. فالجمهور يقولون قياساً على الجمعة انها خطبتان. انها خطبتان كخطبة الجمعة سواء -

00:50:26

بسواب هذا ما يتعلق بالعيد على وجه الاجمال وكما اسلفنا من فاتته صلاة العيد صلاها ركعتين في بيته ويسن مخالفه الطريق. اعني اذا ذهبت من طريق ترجع من طريق اخر ويستحب الوئام -

00:50:48

والوافق والاجتماع في هذه الايام الطيبة. وهو كذلك فلتوصى الارامل والابيام وكل ذلك من البر والمعروف الذي يصنع في هذه الايام ايام العيد. بلغنا الله ايها بسلام وامان هذا وجزاكم الله خيراً والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:51:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فقد اشرت سلفاً الى ما يتعلق باحكام العيدين وشيء من احكام النساء نسأل الله دائمًا وابداً ان يبصرنا واياكم -

00:51:36

بما ينفعنا في ديننا وفي دينانا اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق سبق الحديث عن قول الله سبحانه وان خفتم شقاق بينهما تبعه  
حكما من اهله وحكما من اهله ان يريد اصلاحا - [00:51:56](#)

يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا وفي ختام الاية بقوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا دليلا او فيه حث على اصلاح القلوب  
وعلى اصلاح النوايا فيه دليل - [00:52:18](#)

واثن على اصلاح القلوب واصلاح النوايا ولا يخفى عليكم ان المرء يؤجر على نواياته ويكرم بسبب نواياته الحسنة وقد دلت على ذلك  
ادلة كثيرة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:39](#)

قال الله في كتابه الكريم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر  
لكم ما استفید من ذلك - [00:53:01](#)

ان الله سبحانه وتعالى يثيب على الخير الذي في القلوب سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم كل عام  
وانتم بخير يا فضيلة الشيخ. وانت طيب الله يبارك فيك. كوييس. كان لي سؤال عند حضرتك. سلم. آآانا ربنا كرمنا ب طفل صغير -  
[00:53:18](#)

وان شاء الله بنعمل له عقيقة. ان شاء الله. وبندبح اه خروفين ان شاء الله نعم. وفي خروف اللي هو بتاع الاضحية يبقى ثلاثة. الله  
يبارك يا رب. الله يبارك فيك. هل ممكن ان احنا احنا نعرف ان التلت للاهلي والتلت للفقراء والتلت للبيت - [00:53:41](#)

نعم. هل ممكن نعمل خروف منهم مسلا للفقراء خروف للبيت وخرف للاهلي ولا لازم كل واحد نقسمه تلت تلات الحمد لله والصلوة  
والسلام على رسول الله وبعد فالتسليس ليس بواجب - [00:53:57](#)

التسليس ليس بواجب انما هذا رأي لبعض العلماء. اعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه كان يسلس الاضحى ولا يسلس  
الحقيقة اعني لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:13](#)

كان يجزي العقيقة او الاضحية ثلاثة اجزاء اما استنبط البعض ذلك من قول الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. يعني  
واطعموا المتعفف والمعتر المتعارض بالسؤال ايها السائل. فقالوا جزء لنا - [00:54:31](#)

وجزء للقانع كهدايا وجزء للمعتر المتعارض بالسؤال كصدقة كذا قال البعض واخرون قالوا بل تنصف لان الله قال فكلوا منا واطعموا  
البائس الفقير وكل هذا ليس بصريح فالامر في ذلك كله واسع - [00:54:51](#)

لكن ان شئت او اذا بحثت عن الذي هو افضل والله اعلم ارى والله اعلم ان تعطي الفقراء من كل واحد منها وان تأكل من كل واحد  
منها. ذلك الحال بالذى حدث - [00:55:12](#)

في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفي حجة النبي صلى الله عليه وسلم نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين ثلاثة  
وستين من الابل وامر عليا فنحر ما غير اي ما تبقى فنحر علي - [00:55:30](#)

سبعا وثلاثين من الابل وامر النبي صلى الله عليه وسلم من كل ناقة بقطعة فوضعت هذه القطعة في قدر واكل منها وشرب من مرقها  
صلى الله عليه وسلم فالاقرب الى الصواب والله اعلم وان كان الكل صحيح - [00:55:51](#)

ان تأكل من الجميع وان تتصدق من الجميع. بارك الله فيك. وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام  
ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله - [00:56:09](#)

ازي حالك؟ للحمد. ابراهيم معك ان شاء الله بتصل على حضرتك كثير يعني يفضل اهلا يا ابراهيم. الله يكرمك يا باشا مصطفى.  
ازيك؟ الحمد لله. في واحد كان خدت بال حضرتك عن آآالجزء اللي بيقطع من جسم الانسان - [00:56:24](#)

هل هذا يدفن؟ يعني مسلا واحد ايده مسلا ايده؟ قطع يدفنه خدت حضرتك في سؤال تاني ان شاء الله. نعم. السؤال الثاني بالنسبة  
لواحد عايز يعمل في معهد ازهري آآكملا ايده؟ عيد خلي حضرتك في يوم آآعرفة بس - [00:56:39](#)

ويصلوا مسلا بالايه؟ بالطلبة ويدبحوا جزي ويصلوا صلاة عيد فخد بال حضرتك ده السؤال اه سؤال تالت ان شاء الله يعني اخير  
بالنسبة للزكاة آآ واحد واحد بال حضرتك عايز يطلع ايه آآ من فلوس الزكاة - [00:56:58](#)

آآ كمثل ايه في المساجد المساجد يعني مسلا ايه يشترك في المساجد بناء مساجد او فرش او حاجة زي كده. هل يجوز او لا يجوز وجزاكم الله خير وبارك الله فيكم. واياكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:57:17

فاما عن الجزء الذي يقطع مني ابن ادم فيدفن اكراما لها هذا الجزء والا فلا تتصور ان تقطع يد شخص وترمى للكلاب تأكلها. اظن هذا لا يتأتى ابدا انما تكرم وتدفن - 00:57:33

وقد قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاعة احياء وامواتا فتدفن هذه الاشياء التي قطعت من ابن ادم كرجل او يد سلمنا الله واياكم اما ما يصنعه بعض المدرسين او البعض عموما من اقامته - 00:57:47

ليلة العيد او اه اعتكاف في العشر الاواخر او اعتكاف يوم عرفة فكل هذا الصنيع غير وارد عن سلفنا الصالح من الصحابة فمن بعدهم ولو لا ان تترك الامر كما كانت على عهد السلف - 00:58:05

صيام يوم عرفة يكفر سنتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سنة ماضية وسنة وسنة اتية السنة الباقيه فصم يوم عرفة الا الحاج فانه يشرع للحاج ان يفطر اذ هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وذلك حتى يتقوى على العبادة والله اعلم - 00:58:21  
اما الزكاة فلا تجوز للمساجد الزكاة لا تجوز في بناء المساجد وبند في سبيل الله انما هو للغزا والمجاهدين. هذا رأي الجمهور والله اعلم السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:58:43

كيف حالك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله بارك الله فيكم. وفيكم. آآ كنت عاوز اسأل حضرتك في سؤال بسيط كده. هم. لي زميلي معني في السعودية آآ له واحد قريبه يعني - 00:59:03

اه قريبه جنا لما مرات عمه استغفر استغفر الله آآ والده خطب له بنت عمه فهل يجوز الاصل يعني هو خطبها خطبها جاهز ولا لا؟ فهم السؤال فهم السؤال اه. اللغة في تيكا من ناحية الحل والحرمة - 00:59:17

لان الحل والحرمة آآ من ناحية الحل حلال لكن من ناحية النصيحة انصحه ثم انصحه ثم انصحه ان يبتعد عن هذه الزيجة انصحه ان يبتعد عن هذه الزيجة لانها ستؤدي الى فساد اعظم - 00:59:45

فليبتعد سه ليبتعد سه ليبتعد بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم نعم بعد ازن حضرتك. ما السؤال بعد ازن حضرتك كنت عايزه اسأل بالنسبة سليم. بالنسبة للافرازات اللي بتنزل للمرأة - 01:00:03

الافرازات التي تنزل من المرأة. حكمها عايزه اعرف حكمها آآ مهمما كان لون هزه الافرازات وهل يجب فعلا الاستنجاء منها والوضع كل وقت صلاة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 01:00:27

اما الافرازات التي تنزل من المرأة ليست عن شهوة ولا عن ملابعه زوج وليس بمني وليس بمني فقد تنازع العلماء فيها هو الذي اختاره والله اعلم اقوال اهل العلم الافضل - 01:00:46

الائمه الكرام القائين بانها لا تنقض وضوءا لعدم وجود نص على كونها تنقض الوضوء قل وبالله تعالى التوفيق الافرازات التي تنزل من المرأة كرش ينزل عليها ليس بمني اعني انها لم تنزل نتيجة - 01:01:03

شهوة نتيجة ملابعه ولا ماني ولا بول فالذى يظهر لي من اقوال العلماء وقول اهل العلم القائين بانها لا تنقض الوضوء لعدم وجود الدليل على كونها تنقض اما القول القائل بان ما خرج من السبيلين ينقض - 01:01:22

فليس بحديث وليس عليه اجماع كذلك هذا والله تعالى اعلم والمسألة لا تخلو من خلاف. لكن هذا الرأي الذي اختاره والله اعلم السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:01:40

يا شيخ. الحمد لله يا شيخ اه اني في عن اه في صلاة العيد يعني الامام يعني بين في الخطبة اثناء الخطبة يعني يكبر يعني يكبر ويكبر خلفه يعني الناس هل يعني هذا يجوز او لا؟ تقصد خطبة العيد - 01:01:58

نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد خطبة العيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها خبر صحيح يفصلها تفصيلا كاملا واضحأ ولكن هناك اقوال لاهل العلم - 01:02:18

هناك اقوال لاهل العلم مؤداتها انه يشرع في في خطبة العيد ان تفتتح بالتكبير اما خطبة الجمعة فتفتتح بالحمد لكن ان سألتني عن

الدليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:36

فلا اعلم دليلا ثابتا للأسناد. هناك ادلة لكن في اسانيدها ضعف شديد لكن الكثيرون من اهل العلم على انها تفتتح بالتكبير هذارأي  
الاكتريين من اهل العلم وبعضهم استدل بقول الله تعالى - 01:02:56

ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم كنص عام لكن كشيء مفصل عن رسول الله لا اعلم الا ما ذكرته لك بارك الله فيك وجزاك  
الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم - 01:03:13

السلام عليكم. السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ احسن الله اليك. واليک. اه بعد اذن حضرتك كنت بقرأ  
في تفسير ابن كثير في سورة النساء في تفسير ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 01:03:31

جاوووك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله ثواب رحيم يقول ابن كثير آآ يعني في اثر آآ اورده ولم يسكن له اي تعليق.  
اسر العتبى اه. ايوه. فهل هذا جائز؟ يعني جائز ان واحد - 01:03:48

بعد موته؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فالعلامة الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى امام عالم من ائمة اهل السنة  
والجماعة في التفسير ومن افضل المفسرين الذين سلکوا طريقة اهل السنة والجماعة في التفسير - 01:04:06

ولكنه كبشر يعتريه ما يعتري البشر وهذا من المواطن القليلة جدا في تفسير ابن كثير التي اخذت على الحافظ ابن كثير القصة لعل  
اخواني لم يسمعوها اذكر بها واذكر وجه الانتقاد - 01:04:27

الذى وجه للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في هذه القصة القصة حاصلها ان رجلا اتى الى المسجد الى قبر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فانشد ابيات شعر منها - 01:04:45

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه الوفاء وفيه الجود والكرم في ابيات  
شعر ثم انصرف ثم انصرف الرجل نام هذا الرجل - 01:05:01

فرأى رؤيا انه يقال له يا عتبى او ان رجلا اوصله الخبر اخبر هذا الرجل ان الله قد عفا عنه ان الله قد غفر له اوردها الحافظ ابن كثير  
في سياق مطول بعض الشيء عن الذي ذكرته - 01:05:24

عند تفسير قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوووك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها فهذه القصة  
افادت ان الرجل اتى واستغفر الله عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:42

ومن ثم كان استغفاره امضاء للاية ومن ثم اخذ البعض بمقتضاه بمقتضى هذه القصة وذهبوا يستغفرون عند قبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاقول ان الذي الانتقاد الذي وجه - 01:06:04

للحافظ ابن كثير من وجوهه. اولا ان صحابة النبي الكبار لم يصنعوا ذلك. لم يأت ابو بكر عند قبر رسول الله ويطلب من رسول الله ان  
يستغفر له. ولا فعل ذلك عمر ولا عثمان ولا سائر الصحابة - 01:06:23

ثانيا ان القصة لا اسناد لها وليس هذا العهد بالحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فالحافظ ابن كثير يسوق الاسانيد ويسوق يسوق  
الروايات مسندة سواء كانت مرفوعة الى الرسول ام موقوفة في كسير من الاحيان؟ فهذه ليس لها سند. ثالثا - 01:06:41

ان العتبى هذا لا يدرى من هو رجل مجهول. رابعا اننا لا نبني على الرؤى والاحلام لا نبني ديننا على رؤية رأها شخص في منامه  
ان النبي قال انه قد غفر لك - 01:07:02

ديننا لا يبني على هذه الخزعبلات ولا على هذه الخرافات. انما ديننا مبني على قال الله. قال رسول الله صلى الله وسلم. ثم  
اجماعات لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:07:18

فانتقاد وجه للحافظ ابن كثير حاصله ما كان ينبغي للحافظ ان يسوق هذه القصة التي لا اسناد لها التي خولف فيها فاعلها من عموم  
امة محمد التي هي رؤيا منامية التي هي مجهول قائلها وراوتها. فهذا - 01:07:32

وجه للحفز ابن كثير رحمه الله تعالى وجزاك الله خيرا سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. ازيك يا شيخنا؟ الحمد  
لله. كيف حالك الحمد لله. نسأل الله لنا ولكم العافية يا رب. يا رب واياك. آآ في سؤال لحضرتك دلوقتي انا عامل جمعية - 01:07:52

آآ وعايز اعمل عمرة فهل يجوز اني اعمل عمرة بالفلوس الجمعية اذا كنت تملك من المال ما يسدد به عنك الدين اذا انت مت او عندك قوم انا موظف تقول موظف او غير موظف. نعم. يعني اذا مت هل هناك ما عافاك الله واطال الله في عمرك في طاعته؟ نعم. هل هناك من يسدد عنك الدين اذا انت مت - [01:08:11](#)

اه ان كان هناك اه فلا بأس ان تعتمر ولا انصحك بالاستدامة لا انصحك بالاستدامة فان الدين امره عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب - [01:08:37](#)

الا الدين وقال عليه الصلاة والسلام كذلك قال او كان اذا اتي بميته يصلى عليه سأله قال عليه دين ان قالوا نعم قال هل ترك لدينه وفاء؟ ان قالوا نعم صلى عليه - [01:08:53](#)

ان قالوا لا قال صلوا على صاحبكم. هذا في اول امر الاسلام عليه الصلاة والسلام فالاولى الا تستدين لكن ان كنت كنت ترجو ساعة في الرزق وتتوقع حodos رزق لك ان شاء الله - [01:09:13](#)

فهناك ام المؤمنين ميمونة كانت تفترض احيانا وتستدل بقوله عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله والله اعلم - [01:09:30](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت بالنسبة للحقيقة هل لابد ان احنا نوزعها آآ نطبخها يعني ولا ممكنا ان احنا نوزعها لحم ده سؤال. والسؤال الثاني آآ انا معي مبلغ من المال - [01:09:45](#)

لقضاء مصلحة معينة. وبعدين جه زروف فاستدنت بمبلغ آآ عشان الزروف اللي حصلت دي فهل اما اجي اطلع الزكاة الدين ده اطلع زكاته ولا ما طلعش زكاته السؤال الواضح فيه ليس بكاف. طيب يعني انا معي مسلا خمسة واربعين الف جنيه. الله يبارك. لشراء مصلحة لشراء شقة. نعم. وحصل آآ يعني بدور على شقة ولسه ما - [01:10:05](#)

نعم. وحصل لي زرف معين استدنت خمستاشر الف جنيه. من ابن اختي هسدهم له على التراخي. فطبعا دلوقتي انا عايزه اطلع زكاة اللي هم الفلوس اللي معي ديت. هل اطلع على الفلوس كلها ولا اطلع على المبلغ من غير الدين - [01:10:33](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله فسؤال الاخت الاول عن العقيقة هل توزع نية ام انها تطبخ تطهى وتوزع مطبخة او انه يجمع لها الناس - [01:10:52](#)

الامر في ذلك كله واسع ان شئت قسمت لحمها اكلت ما شئت وتصدق بما شئت واهديت ما شئت نينا كان او مطهيا كان فالامر في ذلك كله واسع او ان شئت جمعت الناس لها ايضا - [01:11:14](#)

فالامر في ذلك كله واسع وهذا رأي الامام الشافعي رحمة الله تعالى لانه ليس هناك نص ملزم بسلوك سبيل معين في في العقيقة وان كان الامام ما لك نقل عنه انه يكره الاجتماع للحقيقة - [01:11:36](#)

يقول ما حاصله ان الاجتماع للحقيقة لم يكن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع الناس للاكل من الوليمة وليمة العرس ولاء واجتمعوا لامور اخرى لكن الحقيقة لم يحدث لها اجتماع - [01:11:53](#)

هذه حجة مالك. اما الامام الشافعي فيرى انها طعام ان شئت ووزنته ان شئت طبقته ان شئت اكلته الامر في واسع والله اعلم اما الزكاة في المسألة التي ذكرتني فزكي عن الخمسة واربعين الفا فقط - [01:12:10](#)

اذ الاخر ليس بمالك وهذا الذي اختاره في زكاة في هذا الباب والله اعلم السلام عليكم السلام عليكم ارجع الى ما كنت بصدده بارك الله فيكم من التذكرة بقول الله تعالى - [01:12:29](#)

وان خفتم شقاق بينهما فابعثه حكما من اهله وحكما من اهلهان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا فافاد الختام الطيب المبارك الا وهو قول الله سبحانه - [01:12:50](#)

ان الله كان عليما خبيرا هذا خبر عن الله لكن يقتضي الحث على مراقبة الله والحد على اصلاح النوايا لله. فيقال يا هذا يا من تدخلت للإصلاح بين الزوجين يا من رمت الاصلاح بين الزوجين - [01:13:12](#)

يا من بعثت حكما للإصلاح بين الزوجين اعلم تمام العلم وايقن تمام اليقين ان الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلبك يريد ما في

قلبك يعلم السر واخفى فاذا كان ذلك كذلك - 01:13:34

وكنت موقنا تمام اليقين ان الله يطلع على ما في قلبك فاحسن النوايا فان الله سبحانه يكرمك بسبب النوايا الحسنة ويصلح على يديك بسبب النوايا الحسنة الطيبة فلا تكن همتك - 01:13:54

ان يقال انك مصلح بين الناس ولكن لتكن همتك من قلبك ان يرضي عنك ربك وان يصلح على يديك فهناك كثير من المصلحين بين الناس قمتهم فقط ان يقال عنهم فلان مصلح - 01:14:14

فلان اصلاح بين الزوجين فهذه الهمة ان كانت هي فقط نيل ثناء الناس ونيل كلام الناس عملك لست لن ثتاب عليه فالله يقول في كتابه الكريم فمن كان يرجو لقاء ربه - 01:14:34

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 01:14:53

فجدير بك يا من تصلح بين الناس يا من بعثت حكما تحكم بين الناس جدير بك ان تخلص عملك لوجه الله سبحانه وقد سمعت انفا لا خير في كثير من نجواهم - 01:15:13

الا من امر بصدقه او معروفة او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فاصلاح نواياك يا حكم - 01:15:30

اصلاح نواياك يا مصلح بين الناس ثتاب اولا ويصلح الله على يديك ثانية يلين الله القلوب لك سبحانه وتعالى فقد وعد سبحانه ووعده الحق وقوله الصدق ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 01:15:51

يريد اصلاح يوفق الله بينهما فاحرصوا بارك الله فيكم على الاصلاح بين الناس احرصوا على الاصلاح بين الازواج الذين دبت بينهم خصومات امثالا لامر الله عز وجل تباعا لسنة رسوله محمد - 01:16:14

صلى الله عليه وسلم وسلوكا لسبيل المصلحين. فلقد قال تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق به يعذلون جعلنا الله واياكم من هؤلاء المقصطين وجعلنا الله واياكم على منابر من نور يوم القيمة اللهم امين. هذا وسائل الله ان يبلغنا واياكم - 01:16:35

هذه الايام الطيبة المباركة التي نحن عليها مقبلون بامن وايمان بامن وايمان وسلامة وسلامة وسلام و توفيق لما يحبه ربنا سبحانه وتعالى ويرضاه اللهم امين اللهم امين. الا فاكتروا دائمًا وابدا من ذكر الله عز وجل. فالايات - 01:17:00

لذكر الله ونتواصي جميعا بالحق ولنتواصي جميعا بالصبر ولا تننسوا دائمًا وابدا الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين فصلوات ربى وسلامه على هذا النبي الكريم - 01:17:25

وان يسر الله لنا ولكم الحج فالحمد لله والشكر لله وان تخلف شخص عن حج بيت الله الحرام فليحسن النوايا وليحسن اللجوء الى الله عز وجل لعل الله ان له وان ييسر له وان يثبته - 01:17:49

على نواياه الحسنة اللهم امين. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - 01:18:10